

7 - شرح الجامع الكبير للترمذى : أبواب الطهارة - الحديث من 42

إلى 72 | ماهر ياسين الفحل 7341

Maher fahel

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام الترمذى كما هو في الباب التاسع عشر طبعا من الذي لديه يعني نسخة من هالطبعات - [00:00:04](#)
غير الالكترونية للطبعة الشاملة تجد الرقم تسعه عشر تسعه عشر وقد خط في بعضها بالرقم الهندي والرغم الانجليزى تسعطعش رقم تسعطعش بالتحفة تحفة زي الاشراف اللي هو على طريقة ترتيب طبعة الشيخ عبد الصمد شرف الدين - [00:00:30](#)
فنحن حينما وعيينا على الدنيا وصرنا نخرج الاحاديث كنا نرجع كثيرا الى كتاب تحفة الاشراف والرقم الاخر تسعه عشر بالرغم الاخر اللي هو بالرغم الانجليزى هذه ايضا كنا نرجع الى المعجم المفهص للفاظ الحديث - [00:00:56](#)
والان في التخريج لك لا الطبعتين لا نرجف هذا المعجم من فهرس الا نادرا جدا ولا الى كتفة الاشراف بالتخريج الا نادرا جدا. لانه قد طبعت مصادر كثيرة متعددة دلت المادة - [00:01:22](#)
فقلت هذا القول قد يقرأ القارئ في الطبعات المحقق فيجد هذين الرقمين قال الترمذى علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها - [00:01:44](#)
طبعا في بعض نسخ يغمس وجاء في بعض المخطوطات فلا يغمض بنون التوكيد ثقيلا والترمذى علينا وعليه رحمة الله حينما بوب لهذا الباب وكان بالامكان ببوب باب يعني يعني بالامكان ان يختصر الباب بصياغة من صياغته - [00:02:06](#)
لكنه صنع هذا الصنيع من باب تعظيم الحديث وهذه طريقة لاهل العلم يستعملونها. وربما غير العالم بين طريقتين في تبويباته حتى يدل الاخرين ان هذه الطريقة صحيحة وان هذه الطريقة صحيحة - [00:02:31](#)
اذا هذا باب ما جاء اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسله طبعا هل هو واجب ام هو مندوب؟ هل هو نوم ليل ام هو نوم النهار - [00:02:53](#)

قلص من كل هذا حينما بوب لاصل الحديث وحقيقة هذا الحديث من الاحاديث الذي سيسوقه الترمذى من الاحاديث المهمة لانه يقطع الشرك باليقين جاءت الشريعة على دفع الشكوك والوساوس وجاءت الشريعة على دفع كل ما يؤذى الناس. كما قال الشيخ العثيمين - [00:03:08](#)

يقول جاء الشرع لرعاية مصالح البشر ودفع الشر عنهم والظرر. فالانسان لما يقرأ الشريعة قراءة حقيقة يجد انها جاءت لافعال البشرية وجاءت بالرحمة وبث الرحمة فالانسان اذا كان نائما ثم استيقظ من النوم قبل ان يغمس يده بالاناء يغسل يديه مرتين او ثلاثة مرات - [00:03:39](#)

وهل هذا الامر للوجوب ام للنبي سنتطرق على هذا الحديث هو رقم اربعة وعشرون ولذا في التخريج حينما نخرج الاحاديث السنن الاربعة ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة باستثناء النسائي - [00:04:07](#)

طبعه النسائي الصغرى مرقة بتلقيين الشيخ عبد الفتاح ابو غدة علينا وعليه رحمة الله لكن في الغالب الناس تعزل الطبعة جزء من الصفحة وهذه سنن ابي داود والترمذى وابن ماجة مرقة وغالب العدو بالارقام - [00:04:25](#)
فهذا رغم الحديث الرابع والعشرون قال حدثنا ابو الوليد احمد بن بكار الدمشقي من ولد مصر بن ارقات صاحب النبي صلى الله عليه

وسلم اجاد وافاد الترمذى حينما ترجم لهذا المترجم بهذه الترجمة الطويلة صبر كامل وزيادة حينما ذكر شيخه انت تستفيد ان هذا
الراوى لم يذكر لها - [00:04:46](#)

هذه المرة لاول مرة يذكر بها الرابح ولو سبق ذكره ثم جاء هنا لاقتصر الترجمة. لكنه اول مرة يأتي به ساقه منه ثم افادك بفالح لمن
قال من ولد مصر ابن ارطاط صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا من نسل من نسل احمد بكار - [00:05:16](#)
المشكلة دي بطل دمشق هو من نسل الصحابي بصر بالارطاط وبسر من ارضات هذا الذي يروي الحديث القائل اللهم احسن عاقبتنا
في الامور كلها واجروا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة - [00:05:38](#)

هذا الحديث صحيح هو في مسند الامام احمد وفي صحيح ابن حبان وهو حديث عظيم وهو منتزع من قوله ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:06:01](#)

وهذه الاية عظيمة لانها حثت على دعاء عظيم مستجاب لا محالة فربنا قال اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب فالنبي
صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من الایات اقوال - [00:06:25](#)

وهذه حقيقة فيها فائدة حينما نعلم هذا العلم نستفيد فائدة انه ما من حديث الا وهو منتزع من اية تصريحا او تلميحا الحديث هذا
صحيح لكن بعض اهل العلم لا يرى صحته ويقول بان بصر بن ارطاط ليس بصحابي - [00:06:46](#)

وممن حاول ان ينزع طحابيته عالما عراقيان احدهما يحيى ابن معين اربع وتلاثين ومئتين والآخر دارقطني ولم اذا اراد ان ينزع
صحابيته؟ لانه كان على الجيش الذي ارسله يزيد ابن معاوية الى المدينة - [00:07:09](#)

في وقعة تسمى وقعة الحرة والتي حصل فيها ما حصل من قتل وسفك بوصل القصة ان عبدالله بن حنظلة اللي هو غسيل الملائكة
الحنظلة عبد الله كان لديه سبعة اولاد ذهب الى الشام ليزور يزيد فزار يزيد ويزيده اكرمه واعطاه مئة الف - [00:07:33](#)

درهم واعطى لكل ولد واولاده عشرة الاف درهم وحينما عاد بعضهم خلع قال اخلعوا العمامة وبعدهم خلع نعاله
قال اخلعوا وخرجوا على يزيد وخرجوا مروان ابن مروان ابن الحكم من المدينة - [00:07:57](#)

واعلنوا الاستقلال. وكان ابن عمر ينهاهم عن هذا الشيء فارسل يزيد جيش بقيادة مسلم الفهري او هكذا هو مسلم ويسمى سماه
بعضهم بمسرف. لانه قتل من الصحابة والتبعين قرابة عشرة الاف - [00:08:23](#)

وصارت مقتلة عظيمة حينذاك وهي من وقائع الدهر المشينة فكان احد قادة الجيش وبسر ابن ارطاط. فابن معين قال عنه قال كان
رجل وقال دارقطني ليس بصحابي والراجح انه صحابي وانه حينما فعل ما فعل اجتهادا منه. اما هذه الدماغ فحكمها الى الله تعالى
وربنا - [00:08:45](#)

بين الناس بالعدل وهذا قائد الجيش في اخر رمقه للموت يقول ارجى عمل لي عند الله هو هذا العمل. فحكمه الى الله الراجح ان
مصري بن ارضاه الصحابة. فالترمذى حينما صنم. وقال هكذا - [00:09:09](#)

يعني كانه ينبه باولئك الذين نزعوا صحبته. فهو صحابي والحديث الذي رواه حديث صحيح وهذه من وقائع التاريخ وهذه حقيقة
يدل لماذا في الصلاة نقرأ اهدا الصراط المستقيم في الصلاة وفي خمس مرات وفي كل الركعات ويذكر الامر - [00:09:29](#)

لما نقرأ في التاريخ ونرى حال هذه الامة يعني الان بعض الاعلاميين يعني اليوم قتل شخص اعلامي كان يرسم كاريكاتير برب العزة
وتجرأ الان الاعلاميون ان يعني ان والعياذ بالله يعني يتكلم ويفعل بالاسلام وي Shawfون الدين بالظلمانية ويعني هناك - [00:09:51](#)
اشياء كثيرة فالامة تمر عليها. مقصود من هذا الشيء عظمة هذا الدين. حينما نحن نطلب الهدایة ونطلب الاستقامة ونطلب الثبات
عليه. حتى يبقى الانسان يراقب نفسه في كل عمل من الاعمال - [00:10:14](#)

قال حدثنا الوليد بن مسلم. الوليد بن مسلم هو من اروى اهل الشام. وهو من الثقات يروي عن الاوزاعي وهناك رسالة في ثلاث
مجلدات في الدفاع عن وليد ابن المسلم فيما طعن به - [00:10:34](#)

وهو في هذا الخبر متابع هو في هذا الخبر متابع لان الخبر رواه عن الزهري معمرا ابن راشد فهو متابع في هذا القبر عن الاوزاعي
الاواعي اللي هو ابو عبدالرحمن. عبدالرحمن ابن عمرو. ابو عبدالرحمن عمر ابن عبد الرحمن الاوزاعي. توفي عام - [00:10:54](#)

في خمس وتسعين ومئة ولو زاعد في عام سبع وخمسين ومئة وقلنا فيما سبق بان الاوزاعي كان يعني ثمرة نصيحة من نصائح يحيى ابن يحيى ابن ابي كثير المتوفى عام ثلاثين وثلاثين ومئة - [00:11:18](#)

وتوفي في بيروت مرابطا وكان من العلماء الكبار وله مواقف عظيمة مع عبد الله ابن عبد الله ابن عباس له مواقف عظيمة في انكار المنكر علىبني امية حين ذلك - [00:11:36](#)

عن الزهري وهو ذباب الكبير الذي ما نسي شيئاً من العلم وله احاديث كثيرة ينفرد بها مدح لانه يمتلذ بها لشدة حفظه وعظم اتقانه وله مواقف ايضاً في انكار المنكر على امراء بنى امية - [00:11:54](#)

عن سعيد ابن المسيب اللي هو سعيد ابن المسيب الامام الكبير طبعاً ولزيد ابن مسلم يعني تباھض عدداً كتبته في هذه الورقة وقد اهملتها سهماً تابعه ولزيد المسلم عن الاوزاعي عبدالرحمن ابن ابراهيم - [00:12:13](#)

وهناك متابعة لاسماعيل ابن عبد الرحمن يعني متابعات عديدة للواليد المسلم حتى لا يقول قائل بان الواليد المسلم مدلس يدلس التسوية فهو متابع في هالخبر توضع متابعات نازلة وتبع بمتابعات تامة - [00:12:35](#)

الشيخ محمد المختار الشنقيطي يقول فيه دليل على ان الشريعة تدفع الشكوك والشبهات وتدفع الخواطر والوسوس وذلك لأن الانسان اذا نام شك فيلزمه الشارع غسل يديه ليدفعه من الشرك لأن الانسان مطالب منه ان - [00:12:53](#)

في امور دينك يقول هنا الزهري عن سعيد بن المسيب وقلنا بان الاصل في البياء الفتح وهناك من يجتهد ويبرئ الكسر والنونوي له كتاب اسمه تهذيب الاسماء واللغات قال وبروى عنه انه قال سبب الله من سبب هذه الرواية لم تصح ولو صحت كسرنا البياء - [00:13:16](#)

وابن الملقن في التوضيح في عند ذكر الحديث التاسع عشر من صحيح البخاري رجح انه المسير بفتح البياء اذا عن سعيد المسيب وابي سلم اللي هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد وابو سلمة كلها من البحور من بحور العلم كما قال وجدت اربعة من - [00:13:43](#)

دور العلم عروة ابن الزبير وشعيـب المـسيـب ابا سـلف اـبن عبد الرحمن والـرابـع عـبـيد اللهـ بن عبد اللهـ عنـ اـبـي هـرـيـرـةـ الصـاحـبـيـ الجـلـيلـ عنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـذـا اـسـتـيقـظـ اـحـدـكـ مـنـ اللـيـ [00:14:05](#)

فـلاـ يـدـخـلـ يـدـهـ فـيـ الـاـنـاءـ حـتـىـ يـفـرـغـ عـلـيـهـ مـرـتـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ فـاـنـهـ لـاـ يـدـرـيـ اـيـنـ بـاتـتـ يـدـهـ طـبـعـاـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ مـنـ غـيـرـ قـوـلـهـ مـنـ اللـيـ [00:14:24](#)

نعم نعم هو الزهري اذا ارسل الخبر الى النبي من غير ذكر الصحابي ايه فهذا طبعاً الزهري روى عن ثلاثة عشر صحابياً. اذا هو تابع من صغار التابعين. هنا زهري عن من يرويه. يروى عن سعيد ابن المسيب - [00:14:44](#)

وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهذا متصل الزهري سمع من سعيد وسمع من ابي سلمة بل بما من جلة شيوخه ومقدمي شيوخه لا في الزهر اذا قال عن النبي مثل هذا الخبر الذي اشار اليه البخاري في صحيحه لاجل اعلانه ان الوحي حينما تأخر على النبي كان يذهب الى - [00:15:18](#)

الجال يتردد فيأتيه جبريل ويقول له انك لنبي ثم هو اصلاً هو يعني الخبر منكر من حيث المتن منكر من حيث الرواية. كيف انه لتأخره يذهب حتى جبريل يقول له - [00:15:42](#)

انك لنبي. فالبخاري حينما ذكر يشير انه لم يروى الا مرسلا ولم يروى موصولاً فهذا الخبر صحيح وهو في الصحيحين هذا الخبر. لكن هنا من رواة الاوزاعي عن الزحف الاوزاعي في الزهري - [00:15:56](#)

ليس كافية تلاميذ الزهري. يقول ابن المبارك كما في السنن الكبرى عقب حديث الفين وواحد وسبعين يقول الرواتب عن الزهري ثلاثة. مالك ومعمر ابن عبيدة محور لما روى الخبر على الزفري ما لتر من الليل الرواية اللي استيقظ احدهم - [00:16:14](#)

فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثة فإنه لا يدري اين باتت يده وفي رواية يرويها شعبة وفيها زيادة منه فإنه لا يدري اين باتت يده منه فزيادة منه هي زيادة اذا شاذة - [00:16:34](#)

اخطأ فيها شعر بن حجاج وزيادة ليها من الليل زيادة شاذة اخطأ فيها الاوزاعي والاواعي فقط والزهري فقر لكن سماع الاوزاعي من الدهر ليس بقول نحن وشيخه والتقي بهم لكن قوته - [00:16:55](#)

ليس كثوة الرواة الاقوياء واهل الامر سياخذون في مرحلةقادمة شرح عيد الترمذى يختص في مثل هذه الابواب. يأتيك بالراوى المكثر ثم يأتيك بالتلاميد الذين يرون عنه. اذا هذا الخبر صحيح - [00:17:16](#)

وهو خبر في الصحيحين هنا من الليل خطأ اخطأ فيها الاوزاعي توجد في بعض كتب الحديث زيادة منه يعني لا يجد اي نبات منه يعني هل وضعها في فهم ام وضعها في انفه ام وضعها تحت ابطه؟ ام وضعها بين محاشه - [00:17:35](#)

فانه هذه ان باتت يده يعني هذا لفظة من ان صح تركنا لاتصح بوجهه هنا فقه الحديث فقه الحديث هذا الامر اذا استيقظ احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرق هو امر يعني صيغة تدل على - [00:17:57](#)

الامر بغض اليدين مرتين او ثلاثا اذا استيقظ الانسان من نومه سواء كان نوم الليل او نوم النهار. طبعا الامام احمد بن حنبل افتى بوجوب هذه واستدل برواية فانه لا يدرى اين باتت؟ قال البيهقى قال حتى وان لم تصح الرواية من الليل. فالبيهقى لا تكون الا من نوم الليل. فافتتح - [00:18:14](#)

من الليل واراد ان يتوضأ فعليه ان يغسل يديه وجوبا اذا كان من نوم النهار فلا يجب عليه والصواب من الامر في هذا هو للوجوب - [00:18:40](#)

وانه ليس للنذر وانه يشمل نوم الليل ونوم النهار والصواب في العلة يعني خشية ان يكون بات عليها من الارواح الروحانية اللي هي من الشياطين وغيرهم وهذا ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية اذا من قريش يقول اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنشق ثلاث - [00:18:59](#)

ان الشيطان يبيت على اعلى خيشومة ماذا يصنع الشيطان حينما يرید العلماء ذكرها في تفسير سورة قل اعوذ برب الناس ان الشيطان ليس له تسلط على الانسان الا انه يأتي - [00:19:29](#)

ويمد خرطومه الى القلب ويقول للانسان افعل كذا لا تفعل كذا يوسموس له والا ليس له سلطان. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم فاخلفتم وما كان لي - [00:19:46](#)

عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. وهنا ليس له سلطان على البشر الا بالوسوسة اين يأتي في هذا المكان يمد خرطومه الى القلب بشيء اختبار وامتحان وثمة للانسان ملك يأمره بالمعرفة هو الانسان مكون من شهوة وغفلة - [00:20:02](#)
وغضب والسعيد من يعني سيطر على نفسه وامسك نفسه وخالق الشيطان وحارب الشيطان باي شيء يحارب الانسان الشيطان بالمخالفة وبالطاعات فهنا الراجح في هذا الخبر انه امر واجب وان فيه حكمة عظيمة كما اشار اليه محمد المختار الشنقيطي حينما قال - [00:20:24](#)

جائت الشريعة لدفع الشرك لان الانسان اذا استيقظ قد تأتيه الوساوس وقد تأتيه الشكوك لكنه لما يغسل يديه يذهب عنه الشك ويذهب عنه التفكير الذي الشكوك هي وادي يدخله في وادي - [00:20:51](#)

اذا الحديث فيه فوائد انا لخشت بعضها يعني الترمذى يرحمه الله تعالى لم يفصح في رأيه هل هو واجب ام هو مسنون؟ بحيث ماذا صنع؟ اقتبس الحديث ووضعه اتنى باحدى روايات الخبر - [00:21:10](#)

النوم هذا يشمل يدخل فيه نوم الليل ونوم النهار ولفظة من الليل لفظة خطأ اخطأ فيها الاوزاعي لفظة اي نبات يده ايضا لا تفي بالليل هذا باعتبار انه غالب الناس - [00:21:28](#)

لا تنام الا بالليل وبعضهم لا ينام بالنهار تأتي بالتلقيب هنا جاء الغسل قال مرة حتى يفرغ عليها الماء مرتين او ثلاثة الواجب هو غسلة واحدة. ومن السنة الثانية. واكمـلـ السـنةـ التـكـلـيفـ.ـ والـزـيـادـةـ عـلـىـ التـسـلـيمـ - [00:21:46](#)

ليس بحسب فاذا توضاً الانسان وزاد على الثلاثة فقد اساء فهو اكمـلـ الكـمالـ ولا تصلـ بـيـ قـبـلـ ايـامـ شـخـصـ وقالـ اـنـ لـهـ لـحـيـةـ خـفـيفـةـ وهو عـاملـ مـنـ الـوـضـوءـ خـشـيـةـ لـكـنـ مـاـ قـدـ دـخـلـ.ـ وـهـوـ مـبـاشـرـ صـورـ نـفـسـهـ وـارـسـلـ لـيـ يـعـنيـ لـحـيـتـهـ قـرـابـةـ السـنـتـيـنـ - [00:22:12](#)

قلت له الغسلة الواحدة اذا اتيت بالماء الماء سوف يصل لا محالة والغسلة الثانية يتأكد الانسان ان ما قد وصل والغسلة الثالثة يعني
يجزم الانسان ان ما قد وصل الى جميع الوجه لما - 00:22:33

يعمم الماء على الوجه. فشوف الشريعة كيف ان حينما جعلت الثالث حتى تدفع الشرك لما الانسان لحيته خفيفة يبقى ساعات يغسل
بوجهه خشية ان تكون شعرة من الشعارات لم تبلغ البشرة الماء. هذا من المرض الذي - 00:22:52
هو مرض يجر الى مرض. فشوف الشارع هنا حينما امر بغسل يدين من اجل ان لا يقع الانسان بالشرك طبعا هنا الحديث لما قال
استيقظ احدكم من الليل هذا يشمل الذكر والانثى - 00:23:11

وقلنا بان عبدالرزاق في المصلى طبعا من اوافق الناس في معمر ابن راشد عبد الرزاق ابن همام الصناعي. ومن اوافق الناس في الزهرى
معمر ابن راشد واحنا سبق ان تحدثنا في دروسنا - 00:23:30

ان رواية معمر ابن راشد عن قتل ادم وثبت ابن اسلم البناى فيها شيء وذكرنا مثال حديث الذي يرويه معمر عن قتادة وثبت
مقرئون عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم التمس وضوءا - 00:23:45

لم يوجد فاوتي بتو فيه ماء فوضع يده ففار الماء من بين اصابعه وقال توظأوا قائلين باسم الله وقلنا بان زيادة
اسم الله خطأ اخطأ فيها معمر وفي رواية معمر عن ثابت فيها خطأ. وفي روايته عن قتادة فيها خطأ - 00:24:01
وذكرنا عشرة رواة ثلاثة عن ثابت وسبعة عن قتادة وفيهم اربعة من اوافق الناس في قتادة وثبت لم يذكروا باسم الله فشوف معمر
ضعيف في ثابت وقت هذا لكنه اذا روى معمر عن الزهرى - 00:24:22

فعمر من اوافق الناس في الزهرى وكيف ان هذا العالم من اوثر الناس لما يأتي عنده ويمثل عنده طويلا حتى يخبر احاديثه ابن عبد
الرزاق روى عن معمر بن الایه فدل على خطأ الاوزاعي في قوله من الليل - 00:24:38

وبقية الثقات الاخرين عن الزهرى ايضا لم يذكروا فدل على خطأ الاوزاعي بهم الامام احمد بن حنبل اخذ بلفظة اي نباتة يده وقال ال
البيت فافتى بالوجوب للليل ونحن نقول بين اللفظة ثورة من اللي لا تصح واين يده لا تفيق التقيد انما هو امر اغلبي - 00:24:59
طبعا اليدي تطلق اليدي على هذه اليدي من الاصابع الى الرسغ وتطلق على هذه الى المرفقين وتطلق من هنا الى نهاية يعني الى
قريب من الكتف الجميع لكن المقصود بذلك الكفين - 00:25:29

وطبعا هذى تشمل يعني هنا لما قال اذا استيقظ احدكم فلا يدخل يده في الاناء تشمل اليدي اليمنى واليد اليسرى وليس بيده واحدة
طبعا الا بعضهم قال هي مربوطة بالنجاسة يعني الشافعى رحمة الله عليه تكله في الام قال كان اهل الحجاز - 00:25:53
يستجمرون بالحجارة وهي اظمار وربما نام الانسان فوquette يده على النجاسة. يعني هكذا عللها الامام الشافعى وهي علة ليست
بالقبيلة والصواب انه يعني لو كانت بالنجاسة بسبب النجاسة لامر الشارع بغضها مرة واحدة فقط - 00:26:16

لكن الراجح انه هي ما يخشى من بيتوتة الارواح الخبيثة عليها فالراجح ما فسره شيخ الاسلام ابن تيمية طبعا تستفيد من الحديث
تحريم الخالدين في الاناء حتى يغسلهما الانسان ثلاثا - 00:26:41

وهنا قوله فلا يدرى اين باتت يده الصحيح انها تشمل بيتوتة هنا من الليل ومن النهار. بسم الله ومن النهار ونوم الليل طبعا جاء في
رواية فليفرق على يديه ثلاث مرات - 00:27:02

اواعى ترمي لما اورد الخبر قالوا في الباب عن ابن عمر وجابر وعاشر ورد هذا الحديث عن هؤلاء الصحابة الحديث طبعا فيه فوائد من
فوائد صحة الروايات يعني هنا جاء مرتين او ثلاثة وجاء في بعض روایات صحیحة انها ثلاثا - 00:27:20

والنهى عن غمس اليدي هنا للتحريم على الاظهر من قولى الفقهاء. علما بان الجمهور قالوا ماذا؟ قالوا بسنن ذلك لكن لو فرضنا ان
الانسان وضع يديه في هذا الماء هل يسلبه ظهوريته؟ الراجح انه لا يسلبه ضروريته لعدم العلم بالنجاسة - 00:27:49
زين لو فرضنا ان الانسان اراد ان يتوضأ بالماء الجاري. هل يستحب له ان يغسلها ثلاثا باعتبار هذا ليس باناء. هناك من استحب ان
يغسلها ثلاثا وهناك من قال لا يبدأ مباشرة - 00:28:10

والاظهر انه يغسل يديه لانه يغسل يديه من اجل ان يتتأكد من طهارة يديه هسه عندي الطعام الناس اعتادوا في الاعنة اللي اغلب

انهم يغسلون ايديهم قبل الطعام والمالكية قالوا بكراهية ذلك. قال انه لم يرد دليل على غسل اليدين قبل الطعام - [00:28:37](#)
طبعا الحديث صحيح قال الترمذى الحسن والصحيح والحديث هو في الصحيحين قالوا في الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة قال
هذا حديث حسن صحيح. قال الشافعى وهما طبعا من اه من فضائل الترمذى لانه ينقل لنا - [00:28:56](#)

فقه السلف بسم الله من فوائدہ انه ينقل في قسمه قال احبك يعني معناه انه ليس بوجوب. اخذوها للندب وقالوا هذا من الاداب.
قالوا حبوا لك من استيقظ من النوم قائلة كانت او غيرها ان لا يدخل يده في وضوء طبعا فتح الباب حتى يغسلها - [00:29:11](#)
وان ادخل يده قبل ان يغسلها كرهت ذلك. يعني كره ذلك. الماء يبقى طهور لكنه كره ذلك لمخالفته السنة ولذا كل ترك للسنة فهو
مكره في الشرعه وبعضهم يقول المندوب يجب بالجزء لا بالكل. يا شيخ يوسف - [00:29:46](#)

تستطيع ان تشرح لنا هذه القاعدة ان المندوب مطلوب بالكل لا بالجزء يا شيخ عبادة عنا المندوب الشاطبي في المواقفات يقول
المطلوب مندوب بالكل لا بالجسم الكلية احسنت يعني لو فرضنا عدنا السن اسلم الوتر سنة وليس بفرضية - [00:30:11](#)
لكن لو بقي الانسان دائمًا ما يصلى الوتر يأثم ام لا يأثم؟ يأثم لانه سيكون معرضًا عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح
مسلم قال النبي قال ومن رغب عن سنتي فليس مني - [00:30:58](#)

في صلاة الصبح لو فرضنا ان الانسان تركها بالكلية. ايضا يحاسب عليه الانسان. فكل السنن كل ما صح عن النبي ينبغي ان الانسان
يأتي به حتى ولو قليلا وهذا يستوجب علينا ان نتعلم السنن النبوية. طبعا هذا يعني - [00:31:15](#)
لا اعلم احدا قبل الشاطبي قال بهذا القول هناك من قال يعاتب قال من ترك الفرض يحاسب من ترك المندوب يعاتب لكن لا الانسان اذا
اعرض عن السنة من السنن يأثم عليها - [00:31:36](#)

يقول هنا الشافعى احب لكل من استيقظ بالنوم قائلة كانت او غيرها ان لا يدخل يده في وضوء حتى يغسلها فان اتقل يده قال قبل
ان يغسلها كرهت ذلك له. ولم يفسد ذلك الماء. يعني هذا الصنبع لو فعل الماء لا يفسد. لانه عدنا - [00:31:53](#)
ما عندنا نجاسة معلومة اذا لم يكن على يده نجاسة لكن لو كان على يده نجاسة وادخل يده فالماء يتتجس اذا كان اقل من قلتين
ويتجس اذا كان اكثر من قلتين فتغير - [00:32:17](#)

وقال احمد بن حنبل واحمد ابن محمد ابن حنبل الامام الكبير امام اهل السنة والجماعة قال اذا استيقظ من الليل الامام احمد قيد
الوجوب بالليل فادخل يده في وضوءه قبل ان يغسلها فاعجب الي ان يفرق الماء - [00:32:37](#)
وهذا يتفرع على قاعدة هل ان النهي يقتضي الفساد؟ باعتبار منهي عن الانسان فهنا لمن نهي وفعل هذا هل يقتضي قال اعجب اليها
لم يفتى الامام احمد بالنجمون لكنه يستحب له ان يحرق هذا الماء. نعم - [00:32:58](#)

لا لا والمؤمن لا ينجز حيا ولا ميتا سنة قال اعلى السنة اي نعم اذا كان من نوم فهو واجب من نوم ليلة او من نوم النهار. نعم وفيه
مصلحة ان الانسان يبتعد عن الوساوس والشكوك - [00:33:16](#)

يعني لم يستفيد بوجوب انه يجب عليه ان يفرقه. لم يفتى بانه تنفس. قال افضل ان يفيفه. لكن يعني ورأي الامام احمد بن حنبل لا
يجب المشهور في المذهب انه يتتجس. المشهور في المذهب - [00:33:53](#)
لكن الصحيح انه لا تنفس نعم وقال اسحاق ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن راهويه اذا استيقظ من النوم بالليل او بالنهار فلا يدخل يده
في وضوء حتى يغسلها يعني احنا حينما نفتي بالوجوب كان مذهبا هو مذهب اسحاق ابن راهويه - [00:34:14](#)
يعني اذا بهذا الامر وانه يفيد الوجوب لماذا؟ لانه لم تأتي قرينة تصرفه من الوجوب الى النذر ثم قال الترمذى علينا وعليه رحمة الله
باب في التسمية عند الوضوء هذا الباب مخصص للاحاديث الواردة بالتسمية وطبعا البخاري بول قال باب التسمية عند البقاعي
وغيره ووضعه في كتاب - [00:34:33](#)

وذكر حديث الذي فيه ثلاثة احكام اهله فليقل باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا وهو ذكر استحباب التسمية
عند الوضوء لعمومات الشرعه ومنها هذا. فالانسان اذا كان في حالة الجماع يسمى - [00:35:00](#)
بالوضوء لا نقول من باب القياس حتى لا يأتي يرد علينا الانسان نقول لا قياس في العبادات لكن العمومات الواردة في الشرعه منها ما

هو صحيح منها اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها. وامر النبي الذي جاء في الصحيحين عند غلق الباب -

00:35:21

الباب واطفاء السراج او كيغبني ايقاء الاسقياء قال حتى ولو تعرض عليه عودا عندك انما عندك غطاء في الغطاء. تأتي بحوث وتقول بسم الله وهذا لا يصيبي الاذى ببركة التسمية عند وضع العود -

00:35:43

فاللوضوء وردت فيه احاديث كل ذي بسم الله هناك لكنها كلها ضعيفة. امثل شيء هو الخبر الذي عند النساء دلوقتي عمر عن ثابت وقتادة مقرئونين عن انس -

00:36:02

تواضؤا بسم الله اي توضأ وقليل بسم الله وهذا الخبر قال عن قال فيه البيهقي في السنن الكبرى والصغرى قال هذا اصح شيء ورد في التسمية عند اللوضوء ولما يقول اصح شيء ليس معناه انه صحيحة انه امثل شيء في الباب -

00:36:22

لان تلك الرواية نص العلماء على خطأ معمراً بن راشد بهم قال حدثنا نصر بن علي هذا نصر ابن علي الجهمي ونصر ابن علي احد الرواة الذين رووا كتاب عبد الله ابن المبارك -

00:36:40

وبشر ابن معاذ العقدي وهو من استفانة اذا قال حدثنا بشر ابن المفضل هو بشر ابن المفضل ابن لاحق المتوفى عام سبع وثمانين ومئة عن عبد الرحمن ابن حرمي وثيقة عن ابي ثفال المري ابو ثفال المري ضعيف -

00:36:56

عن رواح ابن عبد الرحمن ابن ابي سفيان ابن حويض عن جده عن ابيها شوفوا الراوي الضعيف يأتيك احياناً بسند غريب جداً قد لا يرد الا من طريقهم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. طبعاً هذا الحديث هناك من يصححه والشيخ ابو اسحاق -

00:37:13

له جزء حديثي في تصحيح هذا الحديث ولا هو طرق عدة والحادي لا يصف لا بهذا الطريق ولا يتقوى بالطرق الأخرى لأن كل طريق من الطرق ضعفه قائم بنفسه ليس ضعفاً يسيراً -

00:37:38

والقاعدة ان الطعيبة لا يقوى ظعيها ولو صح الخبر لدل على وجوب التسمية عند اللوضوء. والراجح ان التسمية عند اللوضوء سنة وليس بواجب طب انا قدماً اللي موجود في الرابع بالكلية جماعة اسماء العلماء صحيحة هذا الخبر ويجد خمسة عشر عالماً صحيحاً هذا الخبر -

00:38:02

لكن الصحيح انه ليس بصحيح قالوا في الباب عن عائشة وابي سعيد وابي هريرة وسهل ابن سعد وانس طبعاً جاء من طريق هؤلاء وجاء من طريق مجموع اثني عشر عالماً لكن كل حديث هو ضعيف -

00:38:31

اذ قال احمد بن حنبل لا اعلم في هذا الباب حديثاً له اسناد جيد يعني لا احمد ماذا يصنع؟ يضعف احاديث التسمية وماذا افتى الامام احمد في احدى في اشهر الروايتين عنه؟ افتى بوجوب التسمية عند اللوضوء يعني هو عمل بالحديث الضعيف في بعض الاحيان -

00:38:48

يعني بعضهم يأتي يدافع يقول الامام احمد يقصد بالضعف الحسن لانه قدماً ما كانوا يقسمون حيث لا حسن صحيح وحسن الى صحيح وضعف وهذا ليس بصحيح هذا يعني الانسان حينما يدافع عن العلم عن مسألة يدافع عن الحق بالحق -

00:39:08

قال وقال اسحاق ان ترك التسمية عامداً اعاد اللوضوء. وان كان ناسياً او متأنلاً اجزاؤه يعني كانه اسحاق يرى قوة هذه الاحاديث وابن ابي شيبة في المصنف يقول ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتسمية عند اللوضوء -

00:39:34

يعني هناك من يرى القوة. قال محمد ابن اسماعيل البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث رباح ابن عبد الرحمن اللي هو هذا لكن لما يقول احسن شيء مو معناه انه حسن -

00:39:55

كانه يقول امثل شيء في الباب. وهذا كان فيه ابو حفاء المرئي وهو ضعيف فجميع الاحاديث الواردة بالتسمية ضعيفة داخل تسمية سنة لعمومات الواردة بالتسمية قال رواح ابن عبد الرحمن عن جدتي عن ابيها وابوها سعيد بن زيد بن عمرو بن يبي بن لك هذا طبعاً من فوائد الترمذى -

00:40:10

انه يأتيك بفوائد تتعلق بسامي الرجال وبدا يتحدث عن هذا الرقد وابو تيفال المري اسمه ثمامنة ابن حصين هذا مكتن بيدي ثقال بينه

ان اسمه ثمامنة بن حصين ورباح ابن عبد الرحمن هو ابو بكر ابن حميد - 00:40:34

لما انتهى من هان بدأ يعطيه علة من علل الخبر. والترمذني يهتم بالعقل ومنهم من روى هذا الحديث فقال عن ابي بكر بن حويض فنسبه الى جده يعني مع ضعف ابي تيفال المري ان الحديث قد حصل فيه اختلاف - 00:40:57

ثم قال الترمذني بعض ما جاء في المضمضة والاستنشاق. طبعاً المضمضة والاستنشاق وردت فيما احاديث بالأمر والامر يدل على الوجوب ولا راجح نفتني بان المضمضة واجبة وان الاستنشاق واجب لصحة الاوامر - 00:41:15

عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولأن الذين نقلوا وضوء النبي وعددهم ثلاث وعشرون ما نقل احد منهم ان النبي قد ترك المضمضة وهو استنشاق وكان من هديه انه اذا كان شيء يعني يعمل به - 00:41:34

وهو ليس بواجب يتركه احياناً حتى يبين للناس بأنه ليس بواجب قال الترمذني حدثنا قتيبة بن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغدادي. وكان كريم مع طلاب العلم - 00:41:52

كما يعني ان الاخوة هنا وهناك جميعاً بحمد الله كرماء مع طلاب علم قتيبة بن سعيد بقي النسائي عنده سنة وشهرين يأكل ويشرب ويسمع منه الاحاديث توفي قصيبة في حمص علينا وعليه رحمة الله. قال حدثنا حماد ابن زيد طبعاً حماد ابن زيد من اوثق الناس - 00:42:09

وكان من احفظ اهل البصرة والجرير هو جرير بن عبد الحميد بن قرب الظبي وهو ثقة من الثقات عن منصور وهو منصور بن المعتمر وثيقة عن هلال ابن ايساف عن سلامه ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فانتشر - 00:42:35

يعني الانتشار اللي هو استنشاق وسحب الماء والانكشار اللي هو اخراج الماء اذا استجمرت فاوثر الانسان اذا استجمر لا بد ان يزيد العين والاثر ثم يقطع على وتر والقطع على الوتر واجب وفي ذلك حكمة ان الانسان يستذكر التوحيد في كل شيء حتى في هذا الحال - 00:42:57

قالوا في الباب اي صحت الاحاديث بهذا الباب بنحو هذا المعنى وفي الباب عن عثمان اللي هو عثمان بن عفان ولقيط بن صبرة لقيط بن صبرة حينما قالت النبي مبالغ في الاستنشاق - 00:43:22

الا ان تكون صائماً. وابن عباس المقدم ابن معدى كذب المقدم بالمعدة كلب اه اين مدفون؟ يا اهل الشام امس. شسم المنطقة المثل بها احسنت ايها الفتى نعم وسائل ابن حجر وابي هريرة. قال الترمذني عقب هذا حديث سلمة ابن قيس حديث حسن صحيح - 00:43:34

فالحديث صحيح اذا صح الامر دل على الوجوب حتى تأتي قليلاً تصرفه من الوجوب الى الندو. ولا نعلم صالح لهذا الامر شف من فوائد الترمذني انه يأتيك من فوائد الفقهية قال واختلف اهل العلم فيمن ترك المضمضة والاستنشاق - 00:44:09

فقالت طائفة منهم اذا تركها اذا تركها في الوضوء حتى صلى اعاد الصلاة ورأوا ذلك في الوضوء والجناة سواء عند الحنفية يرون انه واجب في الغسل وسنة في الوضوء اذا تقرأ في كتاب الهدایة هل تدرسون الهدایة ام لا؟ للمارغاني - 00:44:26

في كتاب الھلال المرغیرانی يعني ينقل حديث يقول بما سنتان في الوضوء فرظان في الغسل يعني هذا الكلام هل يشبه كلام النبي ام يشبه كلام الفقهاء اشبک يا ابو القھوة ليس بكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:50

ولذا يعني نحافظه بالحجر نقل عن ابن عباس القرطبي قال استجاز بعض فقهاء الرأي نسبة القياس الجلي حديثاً نبوياً. والعراق نقل هذا ايضاً في شرح التبصرة وانا قلت في تعليقي وقلت يعني قال ماهر ومن يقرأ كتاب الهدایة يجد مصداق ذلك فهذا باب خطير التساهل - 00:45:08

في الاحاديث اذا بعضهم يفتني يقول ابن ابي اذا نظر ابن ابي ليلة لما يطلق لا يراد عبد الرحمن انما يراد محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلة قاضي الكوفة كان قاضياً في زمن ابي جعفر المنصور - 00:45:37

وابو جعفر المنصور لما تزوج ليلي فرضت عليه ان لا يتزوج عليها وحينما جاءه امير الموصل وكان امير الموصل مشهوراً بقتال الخوارج جلب له ابنته وقالوا هذه بنتي ازفها لك - 00:45:57

فاستطعم على الامر يعني كان ينفعه بقتل الخوارج ورأى فتاة جميلة فارسل الى ابن ابيها قال وهل يحق لي ان اتزوج من هذه علما ان زوجتي قد اشترطت علي في العقد ان لا اتزوج على غيرها - [00:46:14](#)

ها كيف قال له متنى وثلاثي ورابع لكن هذه ليلة قالوا لها اطلبني ابا حنيفة فطلبت ابا حنيفة وابو حنيفة قال احق الشروط ان توفوا به ما استحللتكم به الفروج - [00:46:34](#)

طبعا الصحيح مع من صنع هذا الصنيع فهذا لا يلزم لأن هذا الشرط ليس في كتاب الله وابن حزم تكلم عن هذه المسألة هو الفقيه رتبته عند اهل الحديث ضعيف قال عنه الحافظ ابن حجر في التغريب صدوق ضعيف الحفظ جدا - [00:46:51](#)

يا محمد عليان حينما قال الحافظ ابن حجر صدوق صدوق ضعيف الحفظ جدا يعني هذه العبارة بهذه ما الذي دفع الحافظ ابن حجر ان يقولها لأن هو واحد من ورايا اما ثقة اللي هو تام الظبط واما صدوق اللي هو خير الظبط هنا صدوق - [00:47:13](#)

ضعف الحفظ جدا ما الذي جعله يقول هذا نعم، هو صديق صدوق نعم ابو ليلى محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلة القاضي الكوفي هو صحيح هذا كلامكم كله صحيح - [00:47:36](#)

لكن الذي دفع ابن حجر الى هذا الحافظ ابن حجر ثقة تام الظل صدوق اللي هو خفيف الظل هنا لما قال صدوق بأنه هو خفيف الظل. لما قال ضعيف الحفظي معناها ليس خفيف الظل. لكن اي دفعه الى هذا قال واحكم على - [00:48:09](#)

الراوي بقول يجمع اصح ما قيل فيه بالخصوص اشاره واوجز اشاره اذا قال ضعيف الحفظ ومشي راح يغلب على وجهه ان اذهب الى انسان عادي هذا تشنق قاضي بنى العباس - [00:48:28](#)

وفقيه من الفقهاء بحيث الترمذى ينقل اقواله فاتى بكلمة الصدوق حتى يرفع من شأنه قليل لامامته وجلالته وفقهه ومكانته واتى بضعف الحفظ جدا ان مكانته بالحفظ ايه؟ هذا طبعا هو لما ولـي القضاء ضعـف وكثير من اهل الحديث لما يولـى القضاـء - [00:48:47](#)

وينشغل بالادارة يفوته شيء كثير انا لما كان عندي دروسـي تعد بالاصـابع كـنت احضر واراجـع الـوفـيـات واراجـع النـسـاء واراجـع الـاحـکـام قال لما كـثـر الدـرـوـس هي صـرـت لا اـرـاجـع كـتـابـا ولا حـرـفـا ولا قـرـطـاسـا ولا - [00:49:09](#)

فتتجـد الدـرـس يـأـتـي مـاـذـا؟ يـأـتـي بـسـيـطـا فـاـذـا هـذـا لـمـا اـنـشـغـلـوـا فـاـتـهـمـ شـيـءـ منـ الضـغـطـ كـمـ بـقـيـ عـلـىـ الاـذـانـ دـقـائـقـ قـالـ النـبـيـ يـقـولـ اـبـيـ لـيـلـىـ وـعـدـالـلـهـ اـبـنـ المـبـارـكـ شـوـفـ اـبـنـ المـبـارـكـ قـاـمـةـ عـظـيـمـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـفـقـهـ فـيـ جـمـيعـ اـبـوـابـ - [00:49:25](#)

الـخـيـرـ وـاحـمـدـ الـاـمـامـ الـمـوـجـهـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـاسـحـاقـ اـسـحـاقـ وـقـالـ اـحـمـدـ الـاـسـتـنـشـاقـ اوـكـدـ مـنـ الـمـظـمـظـةـ لـاـنـ الـاـسـتـشـاقـ الـاـحـادـيـثـ فـيـ الـاـمـرـ بـهـ اـكـثـرـ وـقـالـ طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـعـيـدـوـاـ فـيـ الـجـنـابـةـ وـلـاـ يـعـيـدـوـاـ فـيـ - [00:49:48](#)

الـحـنـفـيـةـ قـالـ وـهـوـ قـوـلـ سـفـيـانـ وـبـعـضـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ ماـذـاـ يـقـصـدـ بـقـولـ بـعـضـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ وـهـمـ الـحـنـفـيـوـنـ لـاـنـ التـرـمـذـىـ لـمـ يـصـرـحـ باـسـنـادـ اـبـيـ حـنـفـيـةـ فـيـ الـكـتـابـ الـاـفـيـ موـطـنـ لـاـنـهـ تـوـجـدـ الـحـسـاسـيـةـ عـنـدـ بـعـضـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ - [00:50:07](#)

تجـاهـ اـهـلـ الرـأـيـ وـقـالـ طـائـفـ لاـ يـعـيـدـ فـيـ الـوـضـوـءـ وـلـاـ فـيـ الـجـنـابـةـ غـسـلـ الـفـقـهـاءـ قـالـ هـوـ لـيـسـ بـوـاجـبـ فـيـ الـوـضـوـءـ وـلـيـسـ بـوـاجـبـ فـيـ الـجـنـابـةـ لـاـنـهـمـ سـنـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:50:25](#)

فـلاـ تـجـبـ الـاعـادـةـ عـلـىـ تـرـكـهـمـاـ فـيـ الـوـضـوـءـ وـلـاـ فـيـ الـجـنـابـةـ وـهـوـ قـوـلـ مـالـكـ وـالـشـافـعـيـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ الـمـضـمـضـةـ وـالـاـسـتـنـشـاقـ فـرـضـعـنـيـ فـيـ الـوـضـوـءـ وـفـرـظـانـ فـيـ الـفـسـلـ لـصـحةـ الـاـحـادـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:50:41](#)

هـذـاـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [00:51:00](#)